

حرف الخاء

خاتم

في اللسان: الخاتم: ما يوضع على الطينة، والخاتم والخاتم والخاتم والختم والخاتم والخيتام: من الحلى، وما تم كل شيء وخاتمته: عاقبته، وآخره. والخاتم والختم متقاربان في المعنى، إلا أن الخاتم الاسم، والختم المصدر، وفي التهذيب: الخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم- قال العجاج: مبارك للأنبياء خاتم. (ابن منظور لسان العرب 12: 163) وفي المغرب: ختم الشيء وضع عليه الخاتم ومنه ختم الشهادة، وذلك أن الشاهد كان إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل (المطرزي المغرب، 1: 242) وفي مبادئ اللغة: الخاتم: ما له فص، ويقال للخاتم: خاتم، ومرج الخاتم في الأصبع (الاسكافي مبادئ اللغة، 114). وقد وردت اللفظة في النص القرآني بمعنى آخر كل شيء في قوله تعالى (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) {الأحزاب: 40} وفي النهاية: ومنه الحديث (أمين خاتم ورب العالمين على عباده المؤمنين) والخاتم: تفتح تاؤه وتكسر لغتان (ابن الأثير، النهاية 2: 10). وقد وردت اللفظة في شعر للأعشى بمعنى الختم

يَقْلَنَ حَرَامًا مَا أَحَلَّ بَرِّبْنَا وَتَتَرَكُ أَمْوَالًا عَلَيْهَا الْخَوَاتِمُ

(ديوان الأعشى، 179) وفي رجز للعجاج بمعنى النهاية:

مبارك للأنبياء خاتم.

(ديوان العجاج، 241) وفي (المعجم الوسيط 1: 217) الخاتم: الخاتم، مايختم به، حلقة ذات فص تلبس في الأصبع. واكتفت معاجم الدخيل بذكر معاني اللفظة دون الإشارة الى أصلها (الخفاجي، شفاءالغليل 142، المحبي، قصد السبيل 1: 446). وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: hotmo: دخيلة في العربية. (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 180) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللغوي السامي فهي من العربية: خاتم، وفي العبرية: hotam، وفي السريانية: htama بمعنى خاتم أو ختم (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 138).

الخُزْرائق

في اللسان: ضرب من الثياب فارسي (ابن منظور لسان العرب 10: 80). وفي معاجم الدخيل: ضرب من الثياب أبيض، وقيل الوبر أتى عليه الحول، فارسي معرب (الجواليقي المعرب 127، العلائي، جامع التعريب 112، المحبي، قصد السبيل 1: 457). ولم يذكر المعجم الوسيط اللفظة، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الخزرائق: بضم الخاء وسكون الراء كلمة فارسية معربة، مركبة من خاز ومعناه نسيج من كتان، ومن: رنك ومعناه ذو الحسن (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 148). وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من ناز = نسيج كتاني + زنك: لون فالمعنى النسيج الملون (شير، معجم الألفاظ الفارسية 54، التونجي، معجم المعربات الفارسية 66). وفي المعجم الفارسي الكبير: خاز، ملابس، نوع من الملابس الكتانية. (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 194)، ولما

دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسعت دلالتها وصارت تطلق على كل الثياب وعلى الوبر الذي أتى عليه الحول.

الخلنج

في اللسان: الخلنج: شجر فارسي معرب، تتخذ من خشبة الأواني، قال عبدالله بن قيس الرقيات:

تلبس الجيش بالجوش ويسقى لبن البخت في عساس الخلنج.
وقيل هو كل جفنة وصحفة وأنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ابن منظور، اللسان 2: 261). وفي معجم الدخيل: فارسي معرب (الجواليقي، المعرب 136، ابن بري، الحاشية 85 العلائي، جامع التعريب 114) خلنك تكلمت به العرب (العلائي، جامع التعريب، 114). ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي معجم النباتات والزراعة: شجر تتخذ من خشبة الأواني الموشاة (آل ياسين، معجم النباتات 1: 155). وفي معجم المعربات الفارسية: شجر بين صفرة وحمرة، واللفظة فارسية الأصل معرب خلنك ومعناها المتنوع (الحسيني معجم المعربات، 143 شير، معجم الألفاظ الفارسية 56، التونجي، معجم المعربات الفارسية 68). وفي المعجم الفارسي الكبير: خلنك: نبات، عشب. (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير 1: 1062)

الخنديس

في الجمهرة: والخنديس منه اشتاق الخنديس، وليس بعربي محض وقال بعض أهل اللغة: الخنديس رومية معربة. (ابن دريد، الجمهرة 3: 330) وفي اللسان: الخنديس: الخمر القديمة، قال ابن دريد: أحسبه معربا، سميت بذلك لقدمها، ومنه حنطة خنديس للقديمة. (ابن منظور 6: 73) وفي معجم الدخيل: عند الجواليقي: من صفات

الخمير رومي معرب (الجواليقي، المعرب، 124) وعند العلائي: الخمر القديمة وهي معربة من الرومية أو الفارسية (العلائي، جامع التعريب، 114) وعند المحبي: من صفات الخمر، وهي من الفارسية (كندريس) أي ينتف شاربها لحيته فعربت خندريس (المحبي، قصد السبيل، 1: 465). وقد وردت اللفظة في شعر أبي نواس: (ديوان أبي نواس، 533)

ولا تعفني منها، وإن قلتُ إنني فتى ليس لي بالخندريس يدان
وفي معاجم المعربات الفارسية: انفرد بذكرها التونجي دون سائر المعاجم وقال: توهموا أنها فارسية مركبة من كندة: ناتف + ريش: لحية أي ناتف لحيته، وهي الخمرة القوية التي تجعل المرء ينتف لحيته لذهاب عقله (التونجي، معجم المعربات الفارسية 69). وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية، اللفظة يونانية الأصل: Kantharitis (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 257) وقد فصل هذا الرأي الأب انستاس الكرملّي فقال الكلمة باليونانية (ANTharitesvinoum) وهي خمرة كريمة كان يؤتى بها إلى ديار العرب من بلاد وراء بحر الروم، من عنب كان أسمه: Kanthareos. وأما الحنطة المسماة بالخندريس فهي من اليونانية: KANTHARIS. وهو ضرب من السوس الذي يقع في الحنطة، إذا مضى عليها زمن طويل (الكرملّي، نشؤ اللغة 39).

الخدق

الخدق في اللسان: الخندق: الوادي. والخدق: الحفير، وخدق حوله: حفر خندقا، والخدق المحفور قد تكلمت به العرب (ابن

منظور 10: 93). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب كَنَدَه أي المحفور وقد تكلمت به العرب قديما (الجواليقي، المعرب 131، ابن بري الحاشية 82، العلائي، جامع التعريب 115، الخفاجي، شفاء الغليل 136). وقد وردت اللفظة في رجز للعجاج: (ديوان العجاج، 115).

قَدْ عَلِمْتَهُ عَصْبَةَ الْمُرَوَّقِ.
وَرَهْطُ سُؤْبُوبٍ وَرَهْطُ الْخَنْدَقِ.

ولم يشر المعجم الوسيط: إلى أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: حفير حول أسوار المدن، تعريب كنده ومعناه المحفور (الحسيني، معجم المعربات 183 شير، معجم الألفاظ الفارسية 57، التونجي، معجم المعربات الفارسية 69). وفي المعجم الفارسي الكبير: كَنَدَه: اسم مفعول: محفور، خندق؛ حفرة معرب (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 2294).

الخوخ

في اللسان: الخَوْخَة: ثمرة معروفة وجمعها خَوْخ (ابن منظور 10: 93). وفي معاجم الدخيل: عرب الشام يسمون الخوخ الدِّرافن، وهو معرب سرياني أو رومي (الجواليقي، المعرب 143، المحببي، قصد السبيل 1: 470). وفي معجم النباتات والزراعة: الخوخ معروف، ويسمى الفيرسك أيضا، والواحدة خوخة (آل ياسين، معجم النباتات، 1: 202). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم من تراثنا اللغوي: ورد اسم الخوخ في اللغة الاكدية (البابلية و الآشورية) بلفظ يطابق العربية وهو (خخو) (KhaKhKhu). (باقر، معجم من

تراثنا اللغوي، 48). وقد أشارت بعض المعاجم الفارسية الى أن لفظة خوخ آرامية الأصل دخيلة في الفارسية ومنها إلى العربية (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 70) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: howho (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 180) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية خوخ، وفي العبرية: huwah بمعنى العوسج، وفي السريانية: huha بنفس المعنى في العربية (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 147).

الخورنق

في اللسان: الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرنكاه، وقيل خرنقاه معرب. (ابن منظور 10: 79) قال الأعشى:

ويُجْبَى إليه السَّيْلُحُونَ و دُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا، وَالْخَوْرَنْقُ (ديوان الأعشى، 119). وفي معاجم الدخيل: موضع للأكل والشرب معرب خرنكاه (الجواليقي، المعرب 126، ابن بري، الحاشية 78 العلائي، جامع التعريب 116) أو معرب خورزنك (الخفاجي، شفاء الغليل، 137) وقيل معرب خورنقا (المحبي، قصد السبيل، 1: 470). وفي (المعجم الوسيط 1: 230): الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية وتعني محل الأكل فارسيته خورنكا، معرب من خورنه: أكل + كاه: محل. (شير، معجم الألفاظ الفارسية 57، التونجي معجم المعربات الفارسية 70) وفي المعجم الفارسي الكبير: قصر بهرام، بلاط، قصر الخورنق (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1089).